Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شاكلته أثراً ، وتتأثر بها ذاته وحقيقته ، فأول آثارها تقع على نفسك مباشرة .

## ليس للإنسان إلا ما سعىٰ

عندما تنطق بكلمة بذيئة وتشتم أحداً تتصور أنك قد ألحقت الأذىٰ بالطرف المقابل ، ولكن الأمر ليس كما تتصور ، بل إنك بهذا العمل قد أبعدت نفسك عن الحق والحقيقة ، وخلّفت في ذاتك أثراً سيئاً ، فحتّى لو أقمت الصلاة وعبدت الله فإنها لن تقع عن نيّة صادقة حيث إن الشاكلة فاسدة .

عندما تأكل لقمة الخبز فهل تمرّ هذه اللقمة دون أن تخلّف أثراً في حقيقتك ، سواءً كانت طاهرة أو نجسة ، وسواء كانت من حلال أو حرام ؟ هيهات . ليس الأمر كذلك ، بل إنها سوف تؤثّر في شاكلتك ، وبالتدريج تصير الشاكلة شيطانيّة ، وبعدها تصير جميع أعمالك شيطانية .

## أسفلِ سافلين أو أعلى علّيّن :

وعلىٰ كل حال فإن ذلك الشيء الذي يتحرك البدن على طبقه ليس بالأمر المهم في البداية ، ولكنه يبدأ بالنموّ من حين البلوغ ، فإن لم يكن لسانه وعينه وأذنه وبطنه مقيدة ، وكان يطيع أوامر النفس والهوىٰ فإنّ شاكلته ستصير شيطانيّة ، وعندما يموت يكون أحد شياطين عالم الملكوت حيث يكون مصيره في أسفل سافلين .

أمّا لو أصلح نفسه وراقب أعماله حتى الجزئية منها ، وأمسك لسانه ولم يستعمل عينه أو أذنه إلّا في رضا الله تعالىٰ فإن عاقبته ومصيره سيكون